[14] 34 - وأروي أن المعرفة التصديق والتسليم والاخلاص في السر والعلانية. وأروي أن حق المعرفة أن تطيع ولا تعصي وتشكر ولا تكفر 35 - مص: قال الصادق عليه السلام: العارف شخصه مع الخلق وقلبه مع ا، لوسها قلبه عن ا طرفة عين لمات شوقا إليه، والعارف أمين ودائع ا وكنز أسراره ومعدن نوره، ودليل رحمته على خلقه، ومطية علومه، وميزان فضله وعدله، قد غني عن الخلق والمراد والدنيا فلا مونس له سوى ا، ولا نطق ولا إشارة ولا نفس إلا با و ومن ا ومع ا، فهو في رياض قدسه متردد، ومن لطائف فضله إليه متزود، والمعرفة أصل فرعه الايمان. 36 - جع: جاء رجل إلى رسول ا صلى ا عليه واله قال: ما رأس العلم ؟ قال: معرفة ا حق معرفته. قال: وما حق معرفته ؟ قال: أن تعرفه بلا مثال ولا شبه، وتعرفه إلها واحدا خالقا قادرا أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، لا كفو له ولا مثل له، فذاك معرفة ا حق معرفته. 37 - جع: قال النبي صلى ا عليه واله: أفضلكم إيمانا أفضلكم معرفة. 38 - أقول: روى الصدوق رحمه ا في كتاب صفات الشيعة عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي عمير رفعه إلى أحدهم عليهم السلام أنه قال: بعضكم أكثر صلاة من بعض، وبعضكم أكثر حجا من بعض، وبعضكم أكثر صدقة من بعض، و بعضكم أكثر صياما من بعض، وأفضلكم أفضلكم معرفة. 39 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن الليث بن محمد العنبري، عن أحمد بن عبد الصمد، عن خاله أبي الصلت الهروي قال: كنت مع الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء، وقد خرج علماء نيسابور في استقباله، فلما صار إلى المربعة تعلقوا بلجام بغلته وقالوا: يا ابن رسول ا حدثنا بحق آبائك الطاهرين حديثا عن آبائك صلوات ا عليهم أجمعين، فأخرج رأسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين سيد شباب أهل الجنة، عن أمير المؤمنين - عليهم السلام - عن رسول ا صلى ا عليه واله قال: أخبرني جبرئيل الروح الامين، عن ا تقدست أسماؤه وجل وجهه قال: إني _____